رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(شرح نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر لابن الجوزي

04- شرح نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر في القرآن لابن الجوزي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

طيب باب الكتاب الذي بين ايدينا هو نزهة الاعين والنواظر في علو الوجوه والنظائر هذا الكتاب قرأنا فيه في ايام مضت وما زلنا نقرأ فيه الان في باب في حرف مم - 00:00:10

تفضل يا ادمي نعم تفضل اقرأ يعني طيب اه باب اللام حرف اللام وابواب ما فوق الثلاثة. باب قال باب اللسان يقول اللسان العضو المعروف في الفم وهو الة النطق النطق. ويقال لمن اجاد الكلام لسن. واللثن الفصائل - 00:00:33

وذكر بعض المفسرين ان الانسان في القرآن على اربعة اوجه احدها اللسان بعينه ومنه قوله تعالى في الفتح يقولون بالسنتهم. وفي القيامة لا تحرك به لسانك. وفي البلد ولسانا وشفتين. والثاني - 00:01:20

اللغة قال تعالى وما ارسلنا من من رسول الا بلسان قومه اي بلغته بلغة قومه لسان الذي اليه اي لغة. والثالث الدعاء. السلام عليكم. السلام ورحمة الله. والثالث الدعاء. طيب. لحظة شوي - 00:01:40

هذا الدعاء ومنه قوله تعالى لعن الذين كفروا من بني ادم على لسان داوود لعن الذي كفر من بني اسرائيل على داود وعيسى ابن مريم. اي في دعائهم. والرابع الثناء الحسن. قوله تعالى واجعل لي لسان صدق في الاخرين - 00:02:00

الان المؤلف اتى لنا ان اللسان يأتي في القرآن على اربعة معاني اما اللسان الذي هو الاصل وهو وهو هذه الالة او هذه العضو وهو الاكثر يأتي احيانا بمعنى اللغة ها - 00:02:20

لسان الذي يحلون اليه اي لغة واحيانا يأتي بمعنى الدعاء واحيانا بالثناء الحسنة. طيب. ايه بلسان اي بلغة لغة احسنت. لسانا عربيا غير ذي عوج لغة. قال باب الله و طيب - 00:02:40

يا شيخ ادم باب له طيب احسن الله اليكم قال المؤلف رحمه الله باب له قال ابن فارس كل ما فهو الهاك ولهوت من اللهو ولهيت عن الشيء اذا شغلت عنه. وكان ابن الزبير اذا سمع صوت - 00:03:00

لهي عن حديث اي تركه واعرض عنه. واللغوة ما يطحنه الطاهر. برها بيده. وجمعها اللهي وبذلك سميت العطية لبوة. فقيل هو كثير الهى واللهات ولا هاته لهاته الفم هي اللغمة المشرفة على الحلق. وقيل بل هي اقصى الفم ودمها - 00:03:20

وذكر بعض المفسرين ان اللهو في القرآن على ستة اوجه. احدها الاستهزاء ومنه قوله تعالى في الانعام ودار الذين قد ادينهم لعبا ولهوا. والثاني ضرب الطبل والملاهي ومنه قوله تعالى في الجمعة. واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها - 00:03:50

وثالث الولد ومنه قوله تعالى في الانبياء لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناهم الا دنا. قال الحسن وقتادة ارادت في المرأة ورابع السرور الفاني. ومنه قوله تعالى في الحديث اعلموا اننا اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو - 00:04:10

والخامس الغناء ومنه قوله تعالى في لقمان ومن الناس من يشتري لهو الحديث وسادس الشغل والمنع ومنه قوله تعالى الحجر ويلهيهم الامل وفي المنافقين. لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومثله الهاكم التكاثر - 00:04:30

طيب هذا اللهو ويقول الان اللهو يأتي في القرآن على ستة اوجه اللهو الاستهزاء واللهو بمعنى ضرب والملاهي. واللهو المرأة او الولد

السرور الفاني واللهو الغناء واللهو الشغل والمنع. تلاحظ هذه المعاني متقاربة. ولكن كي تدور حول - 00:04:50
انا الاصلي وهو كل ما اشغلك. والهاك كل ما الهاك عن هذا تسمى له. فاذا التهيت بهذا الشيء وهذا مثل ما يكون عندك طفل صغير مثلا يبكي كثيرا او كذا فتعطيه شي يلهى به. هذا الذي يلهى به يشغله. هذا هو بكل ما - 00:05:20
قالت عن شيء الهاتف ومثل ما ذكر هنا فالمعاني متقاربة فالذي لما قال الله سبحانه وتعالى وذر للذين اتخذوا دينهم لهوا لعبا ولهوا فهذا معناه انهم اشتغلوا بشيء جعلوا الدين لهو كاللعب واللهو الذي يشغل الانسان - 00:05:40
ليس دينا يتعبدون الله به ويخشون الله به. ويقول في قوله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها قال التجارة معروفة اذا رأوا تجارة على بعير جاءت للبيع ونحوه عرفوها عرفناها واللهو قال لانهم لما كانت تأتي - 00:06:00
الى المدينة تضرب الطبول امامها حتى الناس يعرفون ان هناك عيرة ان هناك عيرة قادمة فيخرجون من محلات وتجاراتهم وبيوتهم ويستقبلونها وكانوا يضربون بالطبول فهذا لهو طيب هنا يأتي المعنى الولد او اراد به المرأة قال لو اردنا ان نتخذ لهو لاتخذناه من لدنا. لما اتهموا الله عز وجل جل جلاله - 00:06:20
سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا. اتهموه بالمرأة او اتهموه بالولد. قال الله سبحانه وتعالى هنا لوردنا ان نتخذ له ان الولد والزوجة تلهي تأخذ من وقتك. يقول السرور الفاني يقول الدنيا اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو - 00:06:50
يقول هو السرور فاني يعني يكون الانسان يفرح به ويذهب عنه. لكن لعل الله اعلم لان هذا يرجع الى يعني المعنى الاول بس معنى هو فرط قال استهزاء وهو مسرور. طيب يقول ويأتي معنى الغناء ومن الناس من يشتري لهو الحديث. يعني الغنى - 00:07:10
لانه ينتهي به عن القرآن. واما الافعال فمعناها يعني الانشغال بها قال تنهيكم اموالكم ولا اولادكم. طيب نأخذ باب اللام تفضلوا. احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب اللام. اللام - 00:07:30
وعلى ضربين لام مفتوحة ولام مكسورة. فالمفتوحة تقع للتوكيد والقسم وتكون زائدة. والمكسورة تفيد في الاعراب وفي المعنى الاختصاص والملك. والاختصاص فيما لا يصلح فيه الملك نحو قوله. المسجد لزيد. فالملك قار على الاختصاص - 00:07:50
ومفتقر اليك. لان كل موط اختصاص وليس كل وليس كل اختصاص ملكه. وقد تقع المقصورة نائبة عن هرف اخر فاما المفتوحة فهي في القرآن على ثلاثة اوجه. اهلها لمعنى التوكيد. ومنه قوله تعالى في هود ان ابراهيم لحليم لحليم - 00:08:10
نعم. وفي وفي العاديات ان ربهم بهم يومئذ لخبير. والثاني بمعنى القسم ومنه قوله تعالى في هود ليقولن ليقولن ما يحبسه. وثالث ان تكون زائدة. ومنه قوله تعالى في النمل قل عسى ان يكون قل - 00:08:30
عسى ان يكون ردف لكم اي ردفكم. واما المكسورة فهي في القرآن على اثني عشر وجها اهلها الملك ومنه قوله تعالى في لقمان لله ما في السماوات والارض. والثاني بمعنى الامر ومنه قوله تعالى في النور - 00:08:50
منكم الذين ملكت ايمانكم وثالثوا بمعنى علا ومنه قوله تعالى في يونس دعانا دعانا لجنبه وفي الرعد اولئك لهم وفي الحجورات ولا تجهر له بالقول. ولام ولاموا لهم اللعنة وله وله بالقول مكسورة في الاصل الا انه امتدع - 00:09:10
اه امتنع امتنع كسرها لاجل الضمير. فلولا الضمير لقال للقوم اللعنة لا تجهروا للنبي بمعنى اله ومنه قوله تعالى الاعراف الحمد لله الذي هدانا لهذا وفي الزلزلة بان ربك اوحى لك - 00:09:40
والخامس بمعنى كيه ومنه قوله تعالى في يونس ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات في القسط وفي فاقر ليوفي فيهم اجورهم وفي ياسين لتنذر قوما ما انذر اباؤهم. وفي الفتح ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. والسالس بمعنى - 00:10:00
عند ومنهم قوله تعالى في طه وخشعت الاصوات للرحمن. والسابع بمعنى ان او ان قوله تعالى في ال عمران وما كان الله ليطلعكم على الغيب. وفي الانفال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم - 00:10:20
وان كان وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. والثامن بمعنى لان لا ومنه قوله تعالى في النهل. ليكفروا ومثل هذه العنكبوت والروم سواء والتاسع لام العاقبة ومنهم قوله تعالى في الانام ليقولوا - 00:10:40
هؤلاء من الله عليهم من بيننا وفي يونس ليضلوا عن سبيلك وفي القصص ليكون لهم عدو وحسنة. والعاشر لام السبب والعلم ومنه

قوله تعالى في هل اتى انما نطعمكم لوجه الله. والحادي عشر بمعنى فيه ومنه قوله تعالى لاول الحشر - 00:11:00
ومنه قوله تعالى لاول الحشر. وثاني والثاني عشر صلة. كقوله تعالى في الاعراف لربهم يرهبون ومنه قوله ومنه قوله في يوسف ان كنتم للرؤيا تعبرون. طيب هذا حرف اللام هو الان - 00:11:20
في حرف ليس في كلمة هذا حرف حرف لا والحروف كثيرة يعني كثير في استعمالاتها واختلاف انواعها وافضل كتاب مما جمع حروف فيه كتاب آآ اسمه مغني لبيب لابن هشام وفيه الجنا الداني - 00:11:40
في حروف المعاني وكتب اخرى تتكلم عن تجمع الحرف وتبين معانيه في اللغة والقرآن. وهو ذكر هنا وقال ان قد تكون مفتوحة قد تكون مكسورة. وذكر المفتوحة وذكر المكسورة وبين ان المكسورة اكثر استعمالا واكثر انواعا. ومعانيها - 00:12:00
فهو ذكر هنا ان تأتي بمعنى الملك وتأتي بمعنى الامر وتأتي بمعنى الى اخره الى اخذ ما ذكر وتأتي بمعنى التعليم بمعنى كي ليجزي الذين وهذا اكثر استعمال ليوفيهم لتنذر وغيرهم. طيب بعدها ينتقل المؤلف الى حرف ماذا؟ الى حرف - 00:12:20
بعد لكن نقف عند هذا القدر لضيق الوقت ان شاء الله في اللقاء القادم يكون الوقت اوسع باذن الله. ونعطي هذا الكتاب اكثر اختنا باذن الله والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:12:40